كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة : الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية :. Dr .Ahmed Husein Ahmed Prof . Al-Jumeily

اسم المادة باللغة العربية : دراسات في تاريخ مصر القديمة

اسم المادة باللغة الانكليزية : Studies in the History of Ancient Egypt

المحاضرة الثانية عشر :- عصر الاحتلال الاغريقي ودولة البطالسة (٣٣٢-٣٠ق.م)

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الانكليزية:

12-The age of Greek occupation and the state of Ptolemians (332 – 30 B. C.)

المحاضرة الثانية عشر

عصر الاحتلال الاغريقي ودولة البطالسة (٣٣٢-٣٠ق.م)

دخلت جيوش الاسكندر المقدوني الى مصر بحدود عام (٣٣٢ق.م)وهناك رحب به كهنة معبد الاله آمون ونصبوه فرعونا على مصر في احتفالات مهيبة .

من اهم اعمال الاسكندر بناؤه مدينة الاسكندرية التي حملت اسمه على ساحل البحر المتوسط ثم توجه بحملة كبيرة نحو واحة سية غرب مصر ثم رجع الى العاصمة طيبة ومنها عاد الى الشرق وخلف حامية عسكرية كبيرة ، وبعد موت الاسكندر تقاسم قواده مملكته الواسعة فكان العراق وبلاد الشام من نصيب القائد سلوقس ، اما مصر فكانت من نصيب القائد بطليموس .

اسس القائد بطليموس (٣٦٩-٢٨٢ق.م)اسرة حاكمة جديدة عرفت باسم دولة البطالسة أو البطالمة واتخذ القائد بطليموس الأول لقب سوتر ،اي المنقذ وحكم مصر من(٣٠٥-٢٨٢ق.م)وقد توارث الحكم من بعده ابناؤء واحفاده واتخذ اغلبهم اسم بطليموس لغاية اخر ملوكهم وهو بطليموس الرابع عشر .

اتخذ البطالسة مظاهر الحكم القديمة ونصبوا انفسهم فراعنة للبلاد وكانوا يحكمون البلاد حكما مطلقا ومن اهم التغيرات التي حدثت في مصر هي ان اصبح الاغريق يشكلون طبقة اجتماية عليا متميزة واستولوا على كثير من الاقطاعيات والاراضي وكانت الوظائف العليا وقيادة الجيش بيدهم .

وقد ازدهرت العلوم والمعارف في عهدهم واصبحت الاسكندرية مركزا اداريا ونقطة تلاقي طرق المواصلات البرية والبحرية وتاسس فيها صرح علمي كبير هي مكتبة الاسكندرية .

دام حكم البطالسة في مصر ٣٠٠عام تقريبا (٣٠٥-٣٠ق.م)انشغل ملوكهم بحروب طاحنه مع السلوقيين حكام بلاد الشام والعراق من

اجل السيطرة على طرق التجارة الدولية الواصلة الى بلاد الشام الا أنهم لم يفلحوا في ذلك .

وفي العقود الخيرة من حكم البطالسة بزغت قوة جديدة في المنطقة هي قوة الرومان وقد سيطر الرومان على اجزاء واسعة من اوربا وامتدت انظارهم الى الشرق وكان اخر ملوك البطالسة الاقويا هو الملك بطليموس الحادي عشر .

وتعد الملكة كيلوبترا اخر فراعنة مصر في التأريخ المصري القديم وبموتها انتهى عهد البطالسة في مصر ونتهى حكم الملوك الفراعنة في مصروالتي اصبحت ولاية ثانوية تابعة للامبرطورية الرومانية والذين نصبوا عليها حاكما عسكريا ابتدأ من (٣٠ق.م)ولغاية الفتح العربي الاسلامي عام (٦٤٠ق.م).

ولقد اهتم اباطرة روما بأقليم مصر لأسباب عدة والتي اهمها موقع مصر المسيطر على سواحل البحر المتوسط وتحكمه بالتجارة الدولية .

كذلك ان ارض مصرذات خصوبة عالية وقد ازدهرت الزراعة بشكل ملحوظ واخذت تمول روما بالحبوب والمنتجات الغذائية .